



الدكتور غازي الزعتري من الجامعة الأميركية في بيروت ينال جائزة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين للعام 2020

أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) عن جوائزها للعام 2020 في كل من مناطقها الست، لإنجازات هذه المناطق في مجال مكافحة التدخين. وقد حصل الدكتور غازي الزعتري، العميد المؤقت لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) وأستاذ الباثولوجيا (علم الأمراض) والطب المخبري، على جائزة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين للعام 2020 كواحد من الفائزين عن منطقة شرق المتوسط. والجائزة هي تقدير للأفراد أو المؤسسات على المساهمات البارزة في النهوض بالسياسات والتدابير الواردة في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ ومبادئها التوجيهية، ولا سيما فيما يتعلق بموضوع اليوم العالمي للامتناع عن التدخين .

وقال رئيس الجامعة الدكتور فضلو خوري، "إنه لشرف عظيم للجامعة وللدكتور الزعتري أن يتم الإقرار بمنجزاته عبر جائزة منظمة الصحة العالمية لليوم العالمي للامتناع عن التدخين للعام 2020. إن الدكتور الزعتري باحث متميز وحازم، ومدافعٌ قلّ مثيله عن مستقبل خال من التبغ." وتابع، "في تنظيم مجموعة العمل حول النارجيله، تعاون الدكتور الزعتري مع علماء لامعين من جميع أنحاء الجامعة، تجمعهم رؤية مشتركة لجعل هذا الشكل القاتل من التبغ الإستنشاق شينا من الماضي. وعلى الرغم من الجهود الهائلة التي تبذلها مجموعتنا، لا تزال النارجيله تشكل عامل خطر رئيسي، حيث يزداد استخدامها في المجتمع اللبناني والعربي. إن باحثين كبار مثل الدكتور الزعتري وزملائه بمن فيهم الدكتور آلان شحادة والدكتورة نجاة صليبا وغيرهما في الجامعة الأميركية في بيروت سيساعدون في جعل الغد أكثر أماناً للشباب."

والدكتور الزعتري هو أخصائي باثولوجيا متميز اشتهر بعمله الاستقصائي في مكافحة التبغ وتنظيم المنتجات التبغية المعروفة والجديدة ودرس آثارها الصحية. وهو منخرط بنشاط في مبادرة منظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ ومقرها جنيف (حالياً وحدة مكافحة التبغ)، والفريق الدراسي المعني بتنظيم المنتجات التبغية. وفي العام 2008، عيّنه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية رئيساً لهذا الفريق الدراسي، وهو منصب لا

يزال يشغله حتى الآن. كما أنه يعمل في اللجنة التنفيذية لشبكة مختبرات التبغ والتي تضع إجراءات تشغيلية موحّدة وتثبت صحة اختبارات المواد الكيميائية والمواد السامة في محتويات وانبعاثات مجموعة متنوعة من المنتجات التبغية. وقد توجّ عمل فريق تنظيم المنتجات التبغية بنشر العديد من التقارير التقنية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية حول تنظيم المنتجات التبغية، وكتيبات مثل "أساسيات تنظيم المنتجات التبغية وبناء القدرات للاختبار المخبري"، والمذكرات الإرشادية بعنوان "المذكرة الإرشادية حول تدخين النارجيله"، "المذكرة الإرشادية حول الاستراتيجية العالمية للحد من استعمال التبغ"، "المذكرة الإرشادية حول حظر استعمال المنتول في المنتجات التبغية"، بالإضافة إلى "التبغ الذي لا دخان منه وأثره على الصحة العامة: من منظور عالمي"، الذي وُضع مع مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CD) والمعهد الوطني للسرطان (NCI) في الولايات المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية. وتُستعمل هذه التقارير المرجعية في البلاد التي يهتما تنظيم المنتجات التبغية بالاستناد الى البراهين والبيانات العلمية.

وفي العام 2015، تم اختيار الدكتور الزعتري من قبل أمانة مؤتمر اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) للعمل في فريق خبراء من سبعة أعضاء لإجراء تقييم عالمي لتأثير FCTC بعد عشر سنوات من اعتمادها كمعاهدة دولية لمكافحة تعاطي التبغ في جميع أنحاء العالم. وكان له دور محوري في حث "مؤتمر الأطراف في (FCTC Conference of Parties) (FCTC)" لاتخاذ قرار تاريخي بشأن تنظيم تدخين النارجيله. وفي العام 2016، وفي إطار مبادرته المشتركة مع الدكتورة فيرا دي كوستا إ. سيلفا، رئيسة أمانة الاتفاقية في المؤتمر، تم توقيع مذكرة تفاهم مع الجامعة الأميركية في بيروت، ممثلة برئيسها الدكتور فضلو خوري، لجعل الجامعة مركزاً عالمياً للمعرفة (KH) حول تدخين النارجيلة. وفي الوقت الحالي، يشغل الدكتور الزعتري منصب مدير هذا المركز.

والدكتور الزعتري شغوف بمكافحة التبغ، وعلى مر السنين، شارك في العديد من أنشطة المجتمع المدني وعمل كخبير ومحاضر حول مكافحة التبغ وتنظيم المنتجات التبغية في العديد من الأنشطة الإقليمية واللقاءات والمؤتمرات.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: 03427024 Office: 01374374 Ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon